فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت
الى ربي حتى استحييت منه قال المؤلف رحمه الله
جود ثابت رحمه الله هذا الحديث عن انس رضه
ما شاركه ولم يأت احد عنه باصوب من هذا وقد
خلط فيه غيره عن انس تخليطا كثيرا لا سيما من
رواية شريك ابن ابي نمر فقد ذكر في اوله مجيء
الملك له وشق بطنه وغسله بماء زمزم وهذا
انما كان وهو صبي وقبل الوحي وقد قال شريك
في حديثه وذلك قبل ان يوحى اليه وذكر قصة
الاسراء ولا خلاف انها كانت بعد الوحي وقد قال
غير واحد انها كانت قبل الهجرة بسنة وقيل
قبل هذا وقد روى ثابت عن انس من رواية
حماد ابن سلمة ايضا مجيء جبريل الى النبي عليه السلام
وهو يلعب مع الغلمان عند ظئره وشقه قلبه
القصة مفردة من حديث الاسراء كما رواه مالك
فجوده في القصتين وفي ان الاسراء الى البيت
المقدس والى سدرة المنتهى وكانت قصة واحدة
وانه وصل البيت المقدس ثم عرج به هناك فارجع

كل اشكال
اوهمه

اوهمه غيره وقد روى يونس عن ابن شهاب
عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم
ثم جاء بتسطت من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بنا الى السماء فذكر القصة
وروى قتادة الحديث بمثله عن انس عن مالك
ابن صعصعة وفيها تقديم وتاخير وزيادة
ونقص وخلاف في ترتيب الانبياء في السموات
وحديث ثابت عن انس اتقن واجود وقد وقعت
في حديث الاسراء زيادات نذكر منها نكتة مفيدة
في غرضنا منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كاتبي
مرحبا بالابن الصالح والاخ الصالح الآدم وابراهيم
فقال له والابن الصالح وفيه من طريق عن انس
ابن عباس ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام وعن انس ثم انطلق بي حتى
اتيت سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
قال ثم ادخلت الجنة وفي حديث مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)